

Distr.
GENERAL

TD/B/56/10
6 July 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة السادسة والخمسون

١٤-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ١١(ب) من جدول الأعمال المؤقت

استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات

مشروع سياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات

موجز تنفيذي

تشتمل الأهداف الرئيسية لسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات على الإسهام في تنفيذ اتفاق أكرّا تنفيذاً كاملاً، وتوفير إطار منهجي لتخطيط برنامج منشورات الأونكتاد وإدارته وتنفيذه. والولايات المتصلة بسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات مستمدة من اتفاق أكرّا (الفقرة ١٨٦) ومن مقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩(د-١٧). وعلى المستوى الحكومي الدولي، يقوم مجلس التجارة والتنمية باعتماد سياسة المنشورات، ويستعرض برنامج المنشورات بمساعدة من الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية وذلك في سياق إعداد الميزانية البرنامجية لفترة السنتين. وتتولى الأمانة المسؤولية عن المحتوى الموضوعي للمنشورات وتقوم لجنّتها المعنية بالمنشورات بتقديم الإرشادات لها فيما تضطلع به من عمل بشأن المنشورات. ويؤلى الاعتبار الأهم في منشورات الأونكتاد لنوعية هذه المنشورات، وستكون عملية تحديث برنامج المنشورات وتحسينه وتبسيطه عملية متواصلة تستند إلى التقدم المحرز بالفعل. ويُعتبر نشر الوثائق على نحو فعال أمراً بالغ الأهمية. وبينما ثبتت كفاءة النشر القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يظل هناك طلب كبير على المنشورات الورقية. وسوف يجري تقييم أثر منشورات الأونكتاد على أساس دراسات استقصائية سنوية بشأن المنشورات.

أولاً - الأهداف الرئيسية لسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات

- ١- تتمثل الأهداف الرئيسية لسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات فيما يلي:
 - (أ) الإسهام في تنفيذ الولاية المسندة إلى الأونكتاد، على النحو المحدد في اتفاق أكر، تنفيذاً كاملاً؛
 - (ب) توفير إطار لتخطيط برنامج المنشورات وإدارته والإشراف عليه ورصده وتحسينه بصورة منهجية؛
 - (ج) إرساء الأساس لتحديث برنامج المنشورات وتحسينه وتبسيطه بصورة مستمرة لضمان تماسكه واتساقه وفعاليته وأهميته؛
 - (د) دعم استعراض برنامج المنشورات من قِبَل لجنة المنشورات على مستوى الأمانة، ومن قِبَل مجلس التجارة والتنمية على المستوى الحكومي الدولي؛
 - (هـ) ضمان نشر المنشورات بصورة فعالة واستطلاع آراء مجموعات القراء الرئيسية بشأنها؛
 - (و) تعزيز أوجه التآزر بين منشورات الأونكتاد والعمل المضطلع به في إطار الركبين الآخرين من أركان عمل الأونكتاد، أي ركن بناء توافق في الآراء وركن التعاون التقني؛
 - (ز) ضمان أن تكون هذه السياسة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات.

ثانياً - الولايات المسندة إلى الأونكتاد فيما يتصل بسياسته المتعلقة بالمنشورات

- ٢- إن الولايات المحددة المتصلة بسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات مستمدة من المقررين الحكوميين الدوليين التاليين^(١): (أ) اتفاق أكر (الفقرة ١٨٦)؛ و(ب) مقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩ (د-١٧).
- ٣- وينص اتفاق أكر، في جملة أمور أخرى، على أنه ينبغي للأونكتاد أن يعمل على تحديث وتحسين سياسته المتعلقة بالمنشورات، وأن ييسّر برنامج منشوراته آخذاً في الاعتبار احتياجات البلدان النامية والمتطلبات المحددة في إطار العملية الحكومية الدولية. كما ينص اتفاق أكر على أنه ينبغي لمجلس التجارة والتنمية أن يستمر في استعراض وإقرار برنامج منشورات الأونكتاد الذي يُوضع لفترة سنتين، وذلك وفقاً لفئات الميزانية البرنامجية المقررة (المنشورات المتكررة، والمنشورات غير المتكررة، والمنشورات التقنية) من أجل ضمان اتساقها وفعاليتها وأهميتها.
- ٤- ويتصل مقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩ (د-١٧) بجملة أمور منها العملية التشاورية بين الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية والأمانة، كما يتصل بدور الفرقة العاملة في صياغة سياسة المنشورات في سياق الميزانية البرنامجية والاستطلاعات السنوية لآراء القراء.

(١) يرد في المرفقين الأول والثاني، على التوالي، نص هذين المقررين.

ثالثاً - نطاق سياسة المنشورات

٥- وفقاً لاتفاق أكرا (الفقرة ١٨٦)، تشمل سياسة المنشورات الأنواع التالية من المنشورات^(٢):

- (أ) المنشورات المتكررة:
- ١- التقارير الرئيسية التي تشمل حالياً التقارير المواضيعية السنوية مثل تقرير التجارة والتنمية، وتقرير الاستثمار العالمي، وتقرير أقل البلدان نمواً، وتقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، وتقرير اقتصاد المعلومات، واستعراض النقل البحري، وتقرير التكنولوجيا والابتكار؛
- ٢- منشورات متكررة أخرى مثل النشرات الشهرية والحوليات والأدلة الإحصائية وغيرها من الأدلة؛
- (ب) المنشورات غير المتكررة التي تتألف أساساً من دراسات أو تقارير أو أبحاث تتناول مواضيع محدّدة، فضلاً عن منشورات تصدر لمرة واحدة مثل تقارير الحلقات الدراسية أو مجموعات دراسات الحالات الفردية القطرية؛
- (ج) المواد التقنية التي تشمل قواعد البيانات والبرامجيات والأدلة والفهارس والورقات التقنية المتخصصة.

رابعاً - الأهداف الرئيسية لمنشورات الأونكتاد

٦- تتمثل الأهداف الرئيسية لمنشورات الأونكتاد فيما يلي:

- (أ) توفير تحليلات ذات منحى إنمائي ومستقلة ورائدة وابتكارية بشأن قضايا التجارة والتنمية وما يتصل بها من قضايا؛
- (ب) التركيز على التحديات الرئيسية التي تواجه جميع البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في مجالي التجارة والتنمية وفي القضايا المترابطة في مجالات التمويل والاستثمار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص لأقل البلدان نمواً؛
- (ج) تقديم حلول عملية وخيارات سياساتية واستجابات تحليلية فيما يتعلق بالتحديات الإنمائية الناشئة وتلك القائمة منذ أمد بعيد، ومواصلة دراسة القضايا البنيوية المتصلة بالتجارة والتنمية والقضايا المترابطة؛
- (د) تحديد الفرص المتاحة في إطار ولاية الأونكتاد لمساعدة البلدان النامية على الاستفادة من العولمة كمحرك للنمو الاقتصادي والحد من الفقر، وتقديم توصيات سياساتية عملية، مع مراعاة جملة أمور منها أفضل الممارسات على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني؛
- (هـ) مراعاة احتياجات البلدان النامية وأولوياتها وتجاربها والمستويات المختلفة لتنميتها؛
- (و) تحليل السياسات الوطنية القائمة التي تدعم التنمية، بغية تحديد مختلف السياسات الفعالة - بما فيها السياسات الابتكارية - التي يمكن للبلدان النامية بصفة عامة وأقل البلدان نمواً بصفة خاصة أن تنظر فيها

(٢) بالإضافة إلى هذه الفئات، تشمل الميزانية البرنامجية وثائق اجتماعات الهيئات التداولية التي لا تشملها سياسة المنشورات.

ضمن سياق استراتيجيات تنميتها الوطنية أو أن تدمجها في خطة عملية لتنفيذ هذه السياسات بالتعاون مع الجهات المستفيدة المحتملة؛

(ز) تعزيز الحوار البناء في مجال السياسات العامة وبناء توافق في الآراء فيما بين الدول الأعضاء في إطار الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد وغير ذلك من المحافل العالمية والإقليمية والوطنية؛

(ح) التركيز على ما يقدمه الأونكتاد من مشورة سياساتية وما يضطلع به من أنشطة تعاون تقني وبناء للقدرات وما يبذله من جهود لترويج أفضل الممارسات؛

(ط) زيادة التوعية العامة بالرسالة الإنمائية للأونكتاد ودوره الرائد في مجال البحوث السياساتية والتحليلات المتعلقة بالقضايا المترابطة في مجالات التجارة والتمويل والاستثمار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة، وتعزيز فهم تلك الرسالة وهذا الدور.

خامساً - دور كل من الآلية الحكومية الدولية والأمانة

٧- ينطوي وضع وتنفيذ سياسة المنشورات على عمليات ومراحل مختلفة، بما في ذلك الموافقة على سياسة المنشورات؛ وإقرار برنامج المنشورات؛ وإنتاج المنشورات؛ ورصد برنامج المنشورات؛ وتقييم المنشورات. ويجب أن تقوم العملية بأكملها على تعاون وثيق بين الدول الأعضاء والأمانة وكذلك على تحديد واضح للأدوار.

دور الهيئات الحكومية الدولية

٨- عملاً باتفاق أكرا، يتولى مجلس التجارة والتنمية إقرار سياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات.

٩- وبمساعدة من الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية، يقوم مجلس التجارة والتنمية باستعراض وإقرار برنامج منشورات الأونكتاد لمدة سنتين وفقاً للفتات المحددة في الميزانية البرنامجية (المنشورات المتكررة، والمنشورات غير المتكررة، والمنشورات التقنية) من أجل ضمان اتساق المنشورات وفعاليتها وأهميتها. كما يقوم المجلس باستعراض تنفيذ سياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات.

١٠- ووفقاً لمقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩ (د-١٧)، تتولى الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية القيام بما يلي:

(أ) في خريف السنة الأولى من كل فترة سنتين، إجراء مناقشة غير رسمية لمشروع قائمة المنشورات المقترحة لفترة السنتين التالية؛

(ب) في وقت مبكر من السنة التالية، استعراض مشروع قائمة المنشورات، كجزء من الاستعراض الذي تُجرى لمشروع برنامج العمل؛

(ج) في بداية كل سنة، إجراء مناقشة غير رسمية للقائمة المحددة بالمنشورات المخطط لإصدارها خلال السنة؛

(د) في الوقت نفسه، النظر في تقرير الأمين العام للأونكتاد بشأن تنفيذ سياسة المنشورات؛

(هـ) استعراض نتائج الدراسة الاستقصائية للمنشورات الصادرة خلال السنة السابقة، فضلاً عن أي دراسة استقصائية متعمقة لآراء القراء بشأن نخبة من المنشورات.

دور الأمانة

١١- تتولى الأمانة المسؤولية عن إعداد المنشورات المحددة في برنامج المنشورات والمشاركة في وضعها وإنتاجها، كما تكون مسؤولة عن المحتوى الموضوعي لهذه المنشورات.

١٢- كما تتولى الأمانة المسؤولية عن تزويد مجلس التجارة والتنمية والفرقة العاملة بكل ما يحتاجان إليه من مواد لأداء مهامهما في مجال سياسة المنشورات.

١٣- وتتولى لجنة المنشورات تقديم الإرشادات للأمانة في عملها المتعلق بالمنشورات. وتعمل هذه اللجنة بتوجيه عام من الأمين العام للأونكتاد ويرأسها نائب الأمين العام وتضم في عضويتها مديري جميع الشعب ورئيس وحدة تنسيق الاستراتيجيات والسياسات. وهي تتولى المسؤولية عمّا يلي:

(أ) مناقشة الجوانب السياسية لجميع المسائل المتصلة بسياسة المنشورات والبت فيها؛

(ب) رصد تنفيذ سياسة المنشورات؛

(ج) إقرار برنامج المنشورات؛

(د) رصد تنفيذ برنامج المنشورات؛

(هـ) الموافقة على المواضيع التي ستتناولها المنشورات الرئيسية.

سادساً - ضمان الجودة

١٤- يجب أن تكون جودة المنشورات هي الاعتبار الأهم فيما يتصل بمنشورات الأونكتاد. ويجب التقيّد بأعلى المعايير من حيث المضمون التحليلي والاستنتاجات والاتساق والأهمية والبيانات وطريقة عرضها. ويجب وضع الآليات الضرورية لرصد وضمان الجودة، ولا سيما من خلال عمليات إقرار السياسات واستعراضات النظراء وتحرير الوثائق.

الموافقة المسبقة

١٥- ينبغي أن تخضع جميع المنشورات لموافقة مكتب الأمين العام للأونكتاد قبل الشروع في العمل. وينبغي أن تشمل العناصر التي يتعين أخذها في الاعتبار لأغراض الموافقة على المنشورات ما يلي: الأهداف والمضمون المتوقع، ومعالجة القضايا الشاملة، وجمهور القراء المستهدف، والجداول الزمنية للإنتاج، وخطة الاستعراض الداخلي للنوعية، حسب الاقتضاء. وفي هذه المرحلة، ينبغي النظر بعناية في تحديد الطول الأمثل لكل منشور.

استعراض النظراء

١٦- تشكّل استعراضات النظراء أداة هامة لضمان جودة المنشورات. وينبغي مواصلة وتكثيف استعراضات النظراء التي تُجرى فيما يتعلق بالمنشورات الرئيسية (سواء داخلياً أو بمساعدة من خبراء خارجيين). وينبغي توسيع نطاق ممارسة استعراضات النظراء، وبخاصة تلك التي تُجرى داخلياً فيما بين مختلف الشعب، لتشمل منشورات أخرى حسب الاقتضاء.

إجازة المنشورات في إطار السياسة العامة

١٧- ينبغي أن تخضع منشورات الأونكتاد لعملية إجازة فعالة لإصدار المنشورات ضمن الأمانة من أجل ضمان الالتزام بمعايير الأمم المتحدة المتصلة بالجودة وكفالة الاتساق من جانب المنظمة في جميع المجالات التي تتسم بأهمية سياسية رئيسية.

١٨- وتتولى وحدة تنسيق الاستراتيجيات والسياسات المسؤولية عن ضمان إجازة جميع المنشورات المتكررة وغير المتكررة.

تحرير الوثائق

١٩- يشكّل تحرير الوثائق أداة هامة لمراقبة الجودة. ويضاف إلى ذلك أنه في بيئة عمل تُترجم فيها المنشورات إلى لغات مختلفة، يساعد تحرير الوثائق في ضمان جودة واتساق المنشورات المترجمة إلى مختلف اللغات (وخفض تكاليفها). وينبغي تحرير جميع المنشورات التي تصدر عن الأونكتاد.

سابعاً - تحديث برنامج المنشورات وتحسينه وتبسيطه

٢٠- وفقاً لاتفاق أكر، ينبغي للأونكتاد أن يعمل على تحديث وتحسين سياسته المتعلقة بالمنشورات عن طريق التركيز على منتجات بحوثه الأساسية وعلى سلاسل الدراسات الرئيسية والمواد التقنية العالية الجودة. كما ينبغي للأونكتاد أن يُبسّط برنامج المنشورات، آخذاً في اعتباره احتياجات البلدان النامية والمتطلبات المحددة في إطار العملية الحكومية الدولية.

٢١- وينبغي أن تكون عملية التحديث والتحسين والتبسيط عملية متواصلة تعتمد على التقدم المحرز بالفعل. ولقد كان تبسيط وتنسيق برنامج المنشورات هدفاً مشتركاً لكل من الدول الأعضاء والأمانة منذ عدد من السنوات (انظر الجدول ١)، حيث تتمثل الغايات النهائية في زيادة التركيز، وتحسين الكفاءة والفعالية والنوعية. وبالنسبة لفترة السنتين التالية، واستناداً إلى المناقشات التي جرت في الفرقة العاملة، أُجري تخفيض آخر للعدد الإجمالي للمنشورات، كما خُفّض عدد سلاسل الدراسات. وينبغي مواصلة هذه العملية مع إيلاء الاهتمام الواجب للاشتراط الوارد أعلاه فيما يتعلق بمراعاة احتياجات البلدان النامية والمتطلبات المحددة في إطار العملية الحكومية الدولية.

الجدول ١ - الاتجاهات في مجال منشورات الأونكتاد

المنشورات	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٠١٠-٢٠١١
متكررة	٩٨	٨٩	١٠٠	٨٦
غير متكررة	١٤٧	١٤٤	٢٥	١٢٠
المجموع	٢٤٥	٢٣٣	٢٢٥	٢٠٦

ثامناً - نشر المنشورات

٢٢ - يُعتبر نشر الوثائق على نحو فعال أمراً بالغ الأهمية، وينبغي أن تغطي هذه المسألة باهتمام خاص. ويجب الوصول إلى كل القراء المستهدفين وذلك باستخدام أنسب الوسائل والتكنولوجيات. ويجب الحرص بصفة خاصة على مراعاة القيود المالية والتقنية في البلدان النامية.

جمهور القراء المستهدف بمنشورات الأونكتاد

٢٣ - إن جمهور القراء المستهدف بمنشورات الأونكتاد هو كما يلي:

(أ) المسؤولون عن رسم السياسات في الدول الأعضاء؛

(ب) الأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث؛

(ج) المنظمات الدولية؛

(د) القطاع الخاص؛

(هـ) المجتمع المدني؛

(و) وسائط الإعلام؛

(ز) الجمهور عموماً.

٢٤ - ولمختلف المنشورات جمهور قراء أساسي مختلف، ويجب العمل من البداية على تحديد جمهور القراء المستهدف بكل منشور.

٢٥ - ومن أجل تعزيز فعالية وصول المنشورات إلى مختلف القراء المستهدفين، سيجري وضع قائمة مركزية تضم قراء منشورات الأونكتاد. وسيجري تحديث هذه القائمة باستمرار.

وسائل النشر

٢٦- ثمة جوانب قصور تشوب الأسلوب التقليدي لنشر الوثائق ورقياً، سواء من حيث الكفاءة أو من حيث الكلفة. وقد أثبت النشر القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كفاءته وفعالته من حيث الكلفة، ومن ثم ينبغي تطوير أسلوب النشر هذا إلى أقصى حد ممكن. إلا أنه لا يزال هناك في الوقت نفسه طلب كبير على المنشورات الورقية، ولا سيما في البلدان النامية التي لا يزال فيها الوصول إلى شبكة الإنترنت محدوداً، ولذلك ينبغي مواصلة تلبية هذا الطلب.

٢٧- وينبغي النظر إلى قنوات الأونكتاد القائمة على الشبكة مباشرة باعتبارها أداة أساسية لنشر الوثائق. وينبغي لعملية إنتاج المنشورات أن تأخذ في الاعتبار الكامل المتطلبات التقنية ومتطلبات المهارات التي ينطوي عليها نشر الوثائق بكفاءة على الشبكة مباشرة. ومن أجل تيسير عملية النشر، ينبغي أن يتضمن كل منشور موجزاً تنفيذياً (خلاصة) وقائمة بالكلمات الرئيسية الدالة المستخدمة في المنشور (بيانات وصفية). كما ينبغي زيادة استخدام الأقراص المدمجة بذاكرة مقروءة وتكنولوجيا الذاكرة الومضية.

٢٨- وينبغي زيادة الاستفادة من شبكات الأونكتاد ووجوده داخل البلدان، مثل شبكة المعهد الافتراضي، وشبكة تسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية، والشبكة العالمية لمؤسسات البحوث المتخصصة من أجل التنمية، والأنشطة التدريبية الرئيسية التي ينظمها الأونكتاد، والوجود القطري للنظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية (آسيكودا).

المنشورات المخصصة للبيع

٢٩- ينبغي النظر إلى تسويق منشورات الأونكتاد باعتبارها منشورات مخصصة للبيع ووسيلة هامة لتعزيز النشر بالتعاون الوثيق مع مجموعة المبيعات والتسويق التابعة لإدارة شؤون الإعلام. وينبغي للأونكتاد أن يسعى إلى تحقيق أقصى زيادة في نشر منشوراته المخصصة للبيع، بما في ذلك عن طريق المكتبات المنشأة على الشبكة مباشرة. وفي سياق هذه الجهود، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لسياسة تحديد أسعار منشورات الأونكتاد في ضوء ما تتوخاه من أهداف إنمائية.

التواصل مع استراتيجيات الأونكتاد في مجال الاتصالات ومواقعه الشبكية

٣٠- لدى تنفيذ واستعراض سياسة المنشورات، يجب ضمان الاتساق الكامل مع استراتيجيات الأونكتاد في مجال الاتصالات ومواقعه الشبكية. وينبغي في كلتا الحالتين:

(أ) تعزيز نشر المعرفة بالاستناد إلى بحوث الأونكتاد؛

(ب) إيلاء المزيد من الأولوية لوسائل زيادة إتاحة وصول الجمهور في شتى أنحاء العالم إلى منتجات البحوث الأساسية للأونكتاد ودراساته الرئيسية والمواد التقنية العالية الجودة.

٣١- وفي هذا الصدد، ينبغي ترويج منشورات الأونكتاد على الشبكة مباشرة في إطار جزء خاص وبارز بوضوح من موقع الأونكتاد على الشبكة. وينبغي أن يكون هذا الجزء ملائماً للمستخدمين بحيث يتسنى لهم

الوصول بسرعة إلى المنشورات على الشبكة مباشرة. كما ينبغي أن يتضمن الموقع جزءاً يتيح للجمهور إبداء آرائه. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تشكل منشورات الأونكتاد بصورة منهجية موضوعاً لسلسلة من منتجات الاتصال.

الترجمة التحريرية

٣٢- تشكل الترجمة التحريرية للمنشورات وسيلة هامة لضمان نشر الوثائق على نحو أكثر فعالية. بل إن أهمية الترجمة قد تزايدت مع ظهور شبكة الإنترنت التي تتيح الوصول مباشرة إلىفرادى المسؤولين عن رسم السياسات وغيرهم من الجهات صاحب المصلحة في شتى أنحاء العالم.

٣٣- وينبغي لأمانة الأونكتاد، بالتعاون الوثيق مع الدوائر المعنية في الأمم المتحدة، أن تسعى إلى تكثيف عملية الترجمة التحريرية لمنشورات الأونكتاد واستكشاف جميع الخيارات الممكنة لهذه الغاية. وبالنظر إلى القيود المالية التي تواجه الأمم المتحدة، ينبغي إيلاء الأولوية في الترجمة التحريرية لتلك المنشورات التي تنطوي على أكبر تأثير محتمل باللغات المعنية.

النشر المشترك

٣٤- إن النشر المشترك - حيث تدخل الأمم المتحدة في ترتيب مع ناشر خارجي لنشر منتج محدد - يمثل طريقة تكفل نشر المادة على أوسع نطاق ممكن وبأكبر عدد ممكن من اللغات. ولذلك ينبغي للأونكتاد أن يواصل النشر المشترك كوسيلة لتوسيع نطاق تميم منشوراته والوصول إلى قراء جدد، ولا سيما في أوساط المجتمع المدني، وزيادة إبراز مكانته. كما ينبغي له أن يبحث إمكانية إقامة علاقات استراتيجية مع دور النشر في البلدان المتقدمة والنامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

تاسعاً - جدول إصدار المنشورات الرئيسية

٣٥- سوف يتعزز تأثير المنشورات الرئيسية للأونكتاد من خلال الجدولة الفعالة لإصدار هذه المنشورات. ولهذه الغاية ينبغي بذل قصارى الجهود لتجنب تحديد مواعيد لإصدار المنشورات في أي وقت واحد من السنة.

٣٦- وينبغي مواصلة وتكثيف ما يُولى من عناية خاصة لتحديد مواعيد إصدار المنشورات الرئيسية. وينبغي إطلاع الدول الأعضاء في أبكر وقت ممكن على محتوى المنشورات.

عاشراً - نسب الوثائق إلى مؤلفيها

٣٧- إن السياسة التي تنتهجها الأمم المتحدة فيما يتعلق بنسب الوثائق إلى مؤلفيها تُسلم بالحاجة إلى التنويه بالمساهمات الفكرية الأصلية والاعتراف على نحو مناسب بمساهمات الموظفين. وتنطبق هذه السياسة على "معظم المواد ذات الطبيعة الفنية". وسوف يُشجّع الأونكتاد نسب المساهمات إلى أصحابها حيثما أمكن ذلك، في إطار قاعدة الأمم المتحدة المذكورة أعلاه.

حادي عشر - تقييم المنشورات

- ٣٨- وفقاً لمقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩ (د-١٧)، ينبغي للأمانة أن تُجري دراسة استقصائية سنوية للمنشورات الصادرة خلال السنة السابقة فضلاً عن دراسة استقصائية متعمقة لآراء القُراء فيما يتعلق بنخبة من المنشورات. وتُعرض نتائج هذه الدراسات الاستقصائية على الفرقة العاملة.
- ٣٩- وتستند الاستقصاءات إلى استبيانات تُتاح للدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة وذلك بنشرها على شبكة الإنترنت أو بإرسالها بواسطة البريد العادي أو البريد الإلكتروني ومن خلال توزيعها في اجتماعات الأونكتاد. وينبغي للأمانة أن تسعى باستمرار إلى تحسين الدراسات الاستقصائية لآراء القُراء ومنهجيتها ونطاقها.
- ٤٠- ووفقاً لمقرر المجلس ٤٤٩ أيضاً، تُشجّع جميع الدول الأعضاء على تقديم ردود كاملة قدر الإمكان على الدراسات الاستقصائية لآراء القُراء.
- ٤١- وبالإضافة إلى الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالمنشورات، ينبغي الاستفادة على نحو كامل أيضاً من أدوات التقييم القائمة على استخدام شبكة الإنترنت.

ثاني عشر - "إضفاء الطابع الأخضر" على عملية منشورات الأونكتاد

- ٤٢- تُبذل في الأمانة العامة للأمم المتحدة حالياً جهود لتعزيز النشر المستدام بهدف جعل عمليات الطباعة والتوزيع عمليات سليمة بيئياً، ويجري وضع مدونة قواعد أخلاقية لتعزيز هذه الممارسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وينبغي للأونكتاد أن يشارك في هذه المبادرة مشاركة كاملة بوسائل منها مثلاً بذل الجهود لتحقيق توازن جيد بين أساليب النشر التقليدية والإلكترونية.

المرفق الأول

مقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩ (دت-١٧): سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات

إن مجلس التجارة والتنمية، إذ يضع في اعتباره العمل الجاري في الأمانة لتحسين سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات، والتقارير ذات الصلة، وإنشاء لجنة معنية بالمنشورات ضمن الأمانة، يتفق على ما يلي:

١- إن الجهود التي تبذلها الأمانة في هذا الصدد هي موضع استحسان بالغ؛ كما يحيط المجلس علماً بما تشعر به الفرقة العاملة من ارتياح إزاء الآليات المنشأة ضمن الأمانة من أجل ضمان الإشراف المنهجي على أنشطة الأونكتاد في مجال المنشورات وتحسينها بانتظام؛

٢- ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة بصورة نشطة في استعراض شفاف لسياسة الأونكتاد في مجال المنشورات من خلال المشاورات بين الدول الأعضاء والأمانة بغية ضمان أن تلي المنشورات احتياجات هذه الدول وتفي بالاولويات المحددة للأونكتاد؛

٣- ينبغي دعوة الأمين العام للأونكتاد إلى عقد اجتماعات مع الدول الأعضاء بشأن سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات وذلك في مرحلة مناسبة من مراحل عملية التخطيط والاستعراض، على النحو التالي:

(أ) ستجتمع الفرقة العاملة في بداية كل سنة، بصورة غير رسمية، مع مديري برامج الأونكتاد لمناقشة القائمة المحددة للمنشورات التي من المزمع إصدارها خلال السنة، كما ستنظر الفرقة العاملة، في الوقت نفسه، في تقرير يقدمه الأمين العام بشأن تنفيذ سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات وتقدم تقريراً عن ذلك إلى مجلس التجارة والتنمية؛ ولن تزيد مدة الاجتماعين معاً على يومين؛

(ب) في خريف السنة الأولى من كل فترة سنتين، سيجتمع الأمين العام للأونكتاد بصورة غير رسمية مع أعضاء الفرقة العاملة لمناقشة مشروع قائمة بالمنشورات المقترح إصدارها خلال فترة السنتين التاليتين:

(ج) ستستعرض الفرقة العاملة مشروع برنامج العمل في وقت مبكر في السنة التالية، بما في ذلك مشروع قائمة المنشورات المقترحة، وسيقوم الأمين العام للأونكتاد بعد ذلك بوضع الصيغة النهائية لاقتراحه المتعلق بالميزانية البرنامجية لتقديمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة؛ وستستعرض الفرقة العاملة الميزانية البرنامجية المقترحة عند تقديمها إلى الجمعية العامة وستقدم تقريراً عن ذلك إلى مجلس التجارة والتنمية الذي سيقوم بدوره بإقرار التوصيات التي ستحال إلى هيئات الاستعراض التابعة للجمعية العامة؛

(د) ستستعرض الفرقة العاملة أيضاً النتائج التي تسفر عنها دراسة استقصائية للمنشورات الصادرة خلال السنة السابقة، فضلاً عن أي دراسات استقصائية متعمقة لآراء قُرّاء نخبة من المنشورات؛ وينبغي إجراء مثل هذه الدراسات الاستقصائية لآراء القُرّاء على أساس سنوي؛ وفي ضوء التجربة الحديثة، ينبغي للأمانة أن تسعى إلى تحسين تصميم ومنهجية ونطاق هذه الدراسات الاستقصائية بحيث تحقق دورها الحاسم؛

(هـ) تشجّع جميع الدول الأعضاء على تقديم ردود كاملة قدر الإمكان فيما يتعلق بهذه الدراسات الاستقصائية لآراء القُرّاء.

المرفق الثاني
اتفاق أكرا، الفقرة ١٨٦^(٣)

١٨٦ - على الأونكتاد أن ينفذ تنفيذاً كاملاً مقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٤٩ (دت-١٧) وأن يقوم، على ذلك الأساس، بتحديث وتحسين سياسته الخاصة بالمنشورات عن طريق التركيز على منتجاته البحثية الرئيسية وعلى سلاسل الدراسات الهامة والمواد التقنية العالية الجودة. وعلى الأونكتاد أيضاً أن ينسق برنامجه في مجال النشر مع مراعاة احتياجات البلدان النامية والاحتياجات المحددة في إطار العملية الحكومية الدولية. وينبغي أن يظل برنامج منشورات الأونكتاد، التي تصدر كل سنتين، موضع استعراض وإقرار من جانب مجلس التجارة والتنمية، وفقاً لفئات الميزانية البرنامجية المقررة (المنشورات المتكررة والمنشورات غير المتكررة والمنشورات التقنية) لضمان الاتساق والفعالية والأهمية.

— — — —

(٣) مقتطف من اتفاق أكرا الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته الثانية عشرة، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (UNCTAD/IAOS/2008/2).